

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ وَالْكِتَابُ الْمُبِينٌ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُوَ فِي أَعْمَلِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَّكُمْ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَنَضَرِبُ عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا أَأَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ فَأَهْلَكْنَا آشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثْلُ

الْأَوَّلِينَ وَلَيْسَ سَالْتَهُم مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
الْأَرْضَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ

فِيهَا سُبُّلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا
كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَجْهَهَا

وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرَكَبُونَ
لِتَسْتَوُا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُّرُوا نِعْمَةَ

رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ

وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِّبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ وَمِنْ

عِبَادِهِ جُزءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ

أَتَخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَدُكُمْ بِالْبَيْنَ ﴿١٦﴾

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ

وَجْهُهُ وَمُسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَنْ يُنَشِّئُ فِي

الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا

الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا

أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ شَهَدَتْهُمْ سَتُكْتَبُ

وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا

عَبَدَنَّاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا

يَخْرُصُونَ ٢٠ أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّنْ قَبْلِهِ فَهُمْ

بِهِ مُسْتَمِسِكُونَ ٢١ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا

ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِاثْرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ٢٢

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرِيَةٍ مِّنْ

نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ

أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِاثْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ٢٣ * قَالَ أَوْلَوْ

جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ

ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٢٤

الْمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ

إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي

فَإِنَّهُوَ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي

عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ

وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَا بِهِ

كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ

عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ أَهُمْ

يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ

مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ

فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا

لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ

وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ٣٣ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبُوَابًا

وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ٣٤ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ

ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ

رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ٣٥ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ

الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ وَقَرِينٌ

وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ

أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٧ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

وَلَن يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي ٣٨

الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٩ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَّ أَوْ

تَهْدِي الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ٤٠

فَإِمَّا نَذْهَبَنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ٤١ أَوْ

نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ

فَأَسْتَمِسِكُ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى ٤٢

صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٣ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ٤٤ وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ مِنْ رُّسْلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ

إَلَهَةً يُعْبَدُونَ ٤٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى

بِئَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٦ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِئَاتِنَا إِذَا

هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٤٧ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ عَايَةٍ

إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذُنَاهُمْ بِالْعَذَابِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٤٨ وَقَالُوا يَأْتِيْهِ السَّاحِرُ أَدْعُ

لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ٤٩

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُومُ أَلَيْسَ ٥٠

لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِيْ

أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٥١ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي

هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ٥٢ فَلَوْلَا أُلْقَى عَلَيْهِ

أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ

مُقْتَرِنِينَ ٥٣ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٤ فَلَمَّا ءاْسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا

مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٥ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا

وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ ٥٦ * وَلَمَّا ضُربَ أَبْنُ مَرِيمَ

مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ٥٧ وَقَالُوا

ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَ

بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ ٥٨ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ

٥٩

أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَكِيَّةً فِي الْأَرْضِ

يَخْلُفُونَ ٦٠ وَإِنَّهُوَ لَعِلمُ السَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ

بِهَا وَاتَّبِعُونِ ٦١ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ وَلَا

يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُوَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ ٦٢ قَالَ قَدْ

جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بِيَنَ لَكُمْ بَعْضَ

الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٦٣

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا

صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٦٤ فَآخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمٍ^ص

أَلِيمٍ^{٦٥} هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٦٦} الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ^{٦٧} يَعْبَادُ لَا

خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ^{٦٨}

الَّذِينَ ءَامَنُوا بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ^{٦٩}

أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبَّرُونَ^{٧٠}

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ^ص

وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ^ص وَأَنْتُمْ

فِيهَا خَلِيلُونَ^{٧١} وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ^{٧٢}

كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي

عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ^{٧٤}

فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا^{٧٥}

هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَوْا يَمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا^{٧٦}

رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كِتُبْتُونَ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ^{٧٧}

بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ^{٧٨}

أَمْ أَبْرَمْوًا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ^{٧٩}

أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلَنَا^{٨٠}

لَدِيْهِمْ يَكْتُبُونَ قُلْ إِنَّ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدُ

فَإِنَّا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ

٨١

وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ فَذَرْهُمْ

٨٢

يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي

يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي

٨٣

الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبارَكَ

٨٤

الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

وَعِنْدَهُ وَعِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

٨٥

يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا

مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ

٨٦

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّ

يُؤْفَكُونَ وَقِيلَهُ لِرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا

۸۷

يُؤْمِنُونَ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ

۸۸

۸۹

يَعْلَمُونَ



QURANMEDIA.NET